

حلقات نور على الدرب (251) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا واخواتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:34

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام مستمع يسأل حول معاملة مالية. ويسأل انه يدين بسعر اكثر من قيمة البضاعة ميم صاد من اليمن يقول هل يؤاخذ المسلم على حديث النفس؟ وهل يأثم الرجل اذا امر زوجته باداء زكاة ذهابها فرفضت - 00:00:47

ام شروق من اليمن كانت تأخذ مال من زوجها في العيد لوالديها ولكنها لا تعطي والدها تسأل عن لقطة الحرم وتسأل عن الاحداد اذا ذهبت لعمتها فهل عليها اثم وتسمع ان الارملة اذا دخلت الحمام حافية فانها تمشي على خد زوجها هل هذا صحيح وتسأله عن ركعتين قبل صلاة المغرب - 00:01:04

مستمعا من ليبيا تسأل عن انواع صلاة الوتر وعن الصبر في الضراء والرضا بالقدر والجلوس لاستقبال العزاء في المنزل الف جيم من مصر يسأل عن حكم اكل ذبيحة من يطوف حول القبور - 00:01:25

وعن قطع النافلة مثل صلاة الضحى لفتح الباب او الرد على الهاتف. وعن تحية المسجد اثناء الخطبة والسلام على اخوانه في المسجد الف ميم عين من القصيم يسأل عن سبب نسيان القرآن - 00:01:37

واذا طلبت الام ان ان يذهب بها الى السوق في اكثر ايام الاسبوع فهل يطيعها؟ مع العلم انها تذهب لغير حاجة سوداني مقيم بالقصيم يسأل عن الحلف بالحرام والطلاق تأتي الى تفصيل الاسئلة والاجابة عليها يا مستمعي الكرام فهذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين - 00:01:50

اخونا يقول لدي مبلغ ثلاثة الاف ريال اود ان اسلمها لشخص ليعمل بها في مجال تجاري على ان يسلمني منها في كل شهر منتي ريال هل هذا المكسب حلال؟ ام هو ربا؟ افتونا جزاكم الله خيرا - 00:02:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب هذه الصورة من صور شركة بالمضاربة لان المال - 00:02:33

من شخص والعمل من شخص اخر والربح على حسب ما يشترطانه والخسارة تكون على رأس المال ولا يجوز الشخصي ان يفرض لا يجوز لصاحب المال ان يفرض ربحا معين يسلم له - 00:02:55

كن شهر لان هذا قد يترتب عليه ان الطرف الاخر يسدد ما حصل من نقص على رأس المال يضاف الى ذلك الربح الذي يضاف الى ما نقص حتى يكمل له هذا المبلغ - 00:03:34

هذا المقدار محدد كل شهر فاذا يكون الطرف الاخر لا ليس له فائدة من هذه الشركة والواجب هو الجريان على حسب ما يقتضيه

الوجه الشرعي كما سبق وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ايضا اخونا يقول رجل لديه بقالة يدين ناس الى الضمان. ويسجل عليهم المقاضي بزيادة عن سعرها الحقيقي - [00:04:02](#)

سؤالي غالبا يسجلها بزيادة وهم لا يعرفون هذه الزيادة. فهل هذا ربا واذا كان كانوا هم على علم بهذه الزيادة. واتفقوا معه عليها. هل يكون هذا حلال؟ ام حرام؟ وهل هو من استغلال - [00:04:37](#)

هل المؤمن احسن الله اليكم؟ الجواب يقول الله جل وعلا احسنوا ان الله يحب المحسنين والمشروع في حق المسلم اذا جاءه اخوه وهو محتاج يستغل هذه الفرصة ويبيعه ويزيد عليه - [00:04:55](#)

السعري باعتقاده ان هذا الشخص لا يتمكن من الشراء من جهة ثانية وانه في امس الحاجة الى هذه السلعة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:05:23](#)

فلو ان صاحب هذا المحن سئل وقيل هل ترضى ان يفعل ذلك ما احد فيقول لا فان فحينئذ عليه ان يتعامل مع الناس لما يحب ان يتعامل الناس معه سيكون تكون الزيادة مناسبة هذا من جهة. ومن جهة ثانية لا بد من اخبار الشخص - [00:05:48](#)

الذي يشتري منه لابد من اخباره بان ثمن السلعة حاضر كذا وان ثمنها آآ بالاضافة الى الزيادة التي يزيدها وان الزيادة مقدارها كذا حتى يدخل المشتري على بصيرة من الامر وبالله التوفيق - [00:06:19](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعثها المستمع ميم صاد يقول هل يؤاخذ المسلم على حديث النفس حيث انني اشكو من ذلك الحديث ولا استطيع صده. حيث ان ذلك الحديث يضايقني كثيرا ولا ارضى بذلك الحديث ابدا. وان - [00:06:44](#)

نيتي خالصة لوجه الله بعيدة عن ذلك الحديث فهل علي اثم في ذلك احسن الله اليكم الجواب يقول الله جل وعلا واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله فاذا كان يقع - [00:07:00](#)

في نفسك شيء من الامور القبيحة عليك ان تستعذ بالله من الشيطان الرجيم واذا كان مجرد حديث نفس فقد قال صلى الله عليه وسلم عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:07:20](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يأثم الرجل اذا امر زوجته باداء زكاة الذهب ورفضت ان تزكيه؟ واحتجت بان الذهب الملبوس ليس فيه زكاة فهل على الزوج اثم بعد ان يأمرها بذلك ويوجهها احسن الله اليكم - [00:07:45](#)

الجواب الزكاة واجبة عليها وهو وهو حينما ينهبها على ذلك يكون تنبيهه من باب التعاون على البر والتقوى واذا اخرت الزكاة فان فان الاثم عليها لانه عمل ما يستطيعه وبالله التوفيق - [00:08:02](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة باعثها او باعثتها المستمعة ام شروق من اليمن يظهر من رسالتها اختنا تقول امرأة المتزوجة من اكثر من سبع سنوات كان زوجي يعطيني من المال اربعمائة او خمسمائة ريال في عيد الفطر عندما اذهب لاهلي - [00:08:31](#)

وهو يعطيني المال عيادية لابي ومثلها لامي فاقوم بقسمة المال على امي واخذ حصة ابي فاعطيها اخواني واخواتي البنات والذكور وكنت اوصل حق امي كما هو. اما حق والدي فاوزعه كما سلف. كنا نقسمه بين امي واخواني. ومنذ عامين توفي - [00:08:53](#)

وانا الان في حيرة من امري. ماذا اصنع؟ مع العلم انني لا استطيع رد المبالغ كلها او الصدقة بها. ماذا افعل؟ جزاكم الله اخيرا الجواب يدك على نصيبي ابيك الذي يدفعه - [00:09:16](#)

الزوج ويأمرك بتسليمه لابيك هذه اليد امانة والواجب هو تسليم المبلغ مخصص لابيك الواجب تسليمه له وحينما تصرفت صرفتيه في غير الجهة التي خصص لها آآ انك ترجعين هنا - [00:09:38](#)

الزوج وتخبرين هذا الزوج في الواقع فان سمح عن ذلك وامضاه اخوانك فهذا امر بينك وبينه والا فانك تسلمينه الورثة على انه حق لابيك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختنا في حياة ابي اذكر اني كنت صغيرة وان ابي وجد في الحج محفظة ملقاة -

[00:10:25](#)

تحتوي على مبلغ يفوق سبعة عشر الف ريال او اكثر والان قد توفي والدي كما ذكرت فماذا نصنع بهذه اللقطة احسن الله اليكم؟ الجواب لقطة الحرم لها جهة مخصوصة في - [00:11:05](#)

الحرم وبالإمكان السؤال عن هذه الجهة وتسليم هذا المبلغ وتسليم الشنطة بما فيها لهذه الجهة وربما يوجد أدلة في هذه الشنطة تدل على معرفة صاحب هذه الشنطة يتصلون به ويخبرونه بوجود هذه الشنطة وذلك من أجل أن - [00:11:19](#) ويستلمها وبالله التوفيق شكر الله لكم تقول اختنا أنا قد توفي الآن زوجي منذ شهرين واعيشت أنا وأولادي في بيت مقابل لبيت أهل زوجي بمسافة قريبة وأنا في أحيانٍ أذهب لعمتي أم زوجي في الظهر وقبل المغرب أعود لبيتي فهل هذا - [00:11:47](#) محرم الجواب أن الأصل هو أن المرأة المحادة تجلس في بيت زوجها ولا تخرج إلا لضرورة بخروجها إلى المحكمة أو خروجها من المستشفى وبالله التوفيق أحسن الله اليكم تقول اختنا سمعت من بعض الناس أن الأرملة إذا دخلت الحمام أكرمكم الله حافية فأنها تمشي على خد زوجها أو تدوس على خده - [00:12:10](#) هذا صحيح؟ الجواب هذا من الخرافات نعم اختنا أيضاً تقول هناك ركعتين قبل صلاة المغرب بنية مشروعة. هل لهذا أساس الجواب المغرب ليست لها راتبة قبلها الراتبة بعدها لكن إذا توضأت المرأة لصلاة المغرب - [00:12:42](#) وادارت أن تؤدي ركعتين قبل المغرب على نية أن هاتين الركعتين من أجل الوضوء فليس في ذلك بأس أما إذا أدت الركعتين على أنهما راتبة قبل المغرب فليس للمغرب راتبة - [00:13:07](#) قبلها ومما يحسن التنبيه عليه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا بلال كلما دخلت الجنة سمعت خشخشتك بين يدي فبما سبقتنني قال ما توضأت وضوءاً إلا صليت ركعتين فهذا فيه تنبيه - [00:13:39](#) على الترغيب لصلاة الركعتين وبالله التوفيق أحسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها مستمعة من ليبيا. اختنا تقول ما هي أنواع صلاة الوتر وكيف نؤديها الجواب أقل صلاة الوتر ركعة ولو صلاها ثلاثاً - [00:14:03](#) أو خمساً أو سبعاً أو تسعاً أو إحدى عشرة فإن بعض الناس يكون قوياً فيكثر من صلاة الليل وإذا انتهى من صلاته فإنه يختمها في ركعة ومن الناس من يكون عنده مشاغل - [00:14:29](#) أو يكون غير قوياً في بدنه فيصلّي على قدر استطاعته وسواء صلى في أول الليل أو في آخره لكنه بعدما ينتهي من صلاته بعد ما ينتهي من صلاة الليل فإنه يختم صلاته بركعة واحدة على أنها هي الوتر - [00:14:59](#) وإذا نام عن صلاته في الليل فإنه يصلّيها ضحى ولكنه يشفع الوتر بركعة وبالله التوفيق أحسن الله اليكم اختنا أيضاً تقول كيف يكون الصبر في الضراء؟ وكيف يكون الرضا بالقضاء؟ حفظكم الله - [00:15:27](#) الجواب الإنسان عليه أمور تكون محمودة والمقصود بالمحمودة هنا كونوا محمودة شرعاً وتقع عليه أمور يكرهها هو ولكنه لا يدري عن عواقب هذه الأمور لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:15:50](#) وقد قال صلى الله عليه وسلم عجباً لأمر المؤمن كل أمر له خير إن أصابته سراء فشكر كان خيراً له وإن أصابته ضراء فصبر كان خيراً له وليس ذلك لغير المؤمن - [00:16:26](#) فالإنسان عندما تحصل له نعمة من نعم الله جل وعلا من أي وجه من وجوه النعم فعليه أن يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة وهذه هي السراء التي ذكرها - [00:16:48](#) الرسول صلى الله عليه وسلم وإذا وقع عليه أمر يكرهه فإنه يبحث عن السبب الذي نشأ عنه هذا الأمر الذي نشأ عنه وقوع هذا الأمر المكروه فقد يكون بسبب عصيان - [00:17:10](#) من ذلك الشخص أما لترك واجب أو بفعل محرم. ولهذا يقول بعض السلف إذا عصيت الله عرفت ذلك في سوء خلق دابتي وزوجتي أما إذا رجع إلى نفسه ولم يجد - [00:17:37](#) تقصيراً منه فإن هذا الابتلاء يكون من أجل زيادة حسناته وعليه أن يرضى ويسلم ويصبر ويحتسب حتى يأجره الله على ذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم من قال وإن أصابته ضراء فصبر. كان خيراً له - [00:17:59](#) لأنه إذا تسخط كما يفعله بعض الناس إذا تسخط فإنه يكون أثماً بدلاً من أن يكون مأجوراً إذا صبر وبالله التوفيق أحسن الله اليكم. آخر أسئلة المستمعة من ليبيا تقول هل جلوس الأقارب في بيت الميت لاستقبال المعزين يعتبر من البدع - [00:18:26](#)

الجواب اذا اجتمعوا في مكان واحد من اجل ان يسهلوا على المعزين فليس في ذلك بأس نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها او باعثها المستمع الف جيم من جمهورية مصر العربية - [00:18:48](#)

اخونا في اول اسئلته يقول ما حكم اكل ذبيحة من يطوف حول القبور الجواب الذين يطوفون حول القبور ويطلبون من صاحب القبر جلب النفع او دفع الظر هذا شرك ولا يجوز اكل ذبيحته وبالله التوفيق. يقول اذا قطعت ركعتي الضحى لفتح الباب او الرد على الهاتف - [00:19:04](#)

هل هذا حرام الجواب اذا دخلت في الصلاة اما اذا كانت فرظا فلا شك انه لا يجوز لك ذلك واما اذا كانت نفلا فخروجا من خلاف العلماء انك تستمر فيها ولا تقطعها الا اذا حصلت ضرورة فلا مانع - [00:19:34](#)

مانع من ذلك وبالله التوفيق شكر الله لكم ايضا من اسئلة المستمع يقول ما حكم تحية المسجد اثناء الخطبة وهل اسلم على اخواني في المسجد اذا دخلت والامام على المنبر - [00:19:59](#)

الجواب اولاً بالنظر الى صلاة الركعتين تصلي ركعتين لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين واما السلام فانه سنة واستماع الخطبة واجب - [00:20:14](#)

فلا داعي الى انك تسلم ولا مانع مما اذا جلس الخطيب بين الخطبتين فانك تسلم على من يمينك وعلى من مالك او اذا انتهى من الخطبة لانك قد تدخل في الخطبة الثانية في اثناء الخطبة الثانية - [00:20:33](#)

فاذا انتهى من الخطبة الثانية مانع فانك تسلم على من عن يمينك وعلى من يسارك وبالله التوفيق احسن الله اليكم من القصيم هذا المستمع الف ميم عين هنا عرضنا له بعض اسئلته في حلقة مضت بقي له اسئلة في هذه الحلقة - [00:20:52](#)

في احدها يقول اني احفظ القرآن الكريم ولكني انساه بسرعة ما هو سبب ذلك النسيان؟ ومن اين ابدأ الحفظ احسن الله اليكم الجواب الشخص اذا اراد ان يحفظ القرآن فانه يحرص على اتقان لفظه اولاً - [00:21:12](#)

ثم بعد ذلك ينظر الى الايات التي تعالج موضوعا واحدا ويحدد هذه الايات ويقرأ تفسيرها وبعد ذلك يحفظها يكررها على حسب ما يعرفه من قدرته على الحفظ. فبعض الناس يكرر خمسا او عشرة او عشرين وبعضهم - [00:21:33](#)

لا يحفظ الا اذا كرر الايات خمسين مرة. فكل شخص اعلم بنفسه وعندما تحفظ قدرا معيناً فانك تحرص على كثرة تكراره وبخاصة في صلاة الضحى وكذلك في الرواتب وكذلك في الصلاة السرية الظهر والعصر في الركعتين الاوليين - [00:22:00](#)

وكذلك اذا كنت تصلي وصلاة الليل فتقرأه عن ظهر قلب في هذه المواضع وتكرر ذلك وتساءل ربك ان يثبتته في قلبك هذا من جهة ومن جهة اخرى قد يكون سبب نسيانك للقرآن انك تقترب شيئا من المعاصي - [00:22:32](#)

ويكون ذلك عقوبة قدرية يعني حرمانك من ثبات القرآن عندك تفتش عن نفسك وانظر هل اخلت بشيء من الواجبات؟ او فعلت شيئا من المحرمات سواء كان ذلك في نفسك او في اهل بيتك من ابيك وامك وزوجتك واولادك او من الجيران او انك تكون مسؤولاً -

[00:22:59](#)

عن عمل من الاعمال وتكون قد عصيت الله جل وعلا في هذا العمل ففكر في نفسك وبالله بالتوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع الاثميم عين من القصيم يقول امي تطلب مني ان اذهب بها الى السوق في اكثر ايام الاسبوع - [00:23:36](#)

ولكني ارفض فهل اعتبر عاقا لها مع العلم انها تذهب بدون حاجة ماسة الجواب ذهابك معها فيه بر لها وفيه محافظة عليها من ان تنالها ايدي السوق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ميم عين الف سوداني مقيم بالمملكة في البدائع

الوسطى بالقصيم - [00:23:56](#)

يقول اسأل عن الحلف بالحرام والطلاق لاني دائما من الحلف بالحرام والطلاق. ارجو منكم الافادة هل الحلف يقع على من وقع من صدر منه وتكون زوجتي طالق ام ماذا افعل - [00:24:29](#)

الجواب اما ما يتعلق باليمين بذات الله واسمائه وصفاته الله جل وعلا يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ويقول جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكني اخذكم بما عقدتم الايمان - [00:24:43](#)

فاذا عقد الشخص قلبه على اليمين بذات الله او اسم من اسمائه او صفة من صفاته انعقد هذا اليمين واذا كان هذا الشخص يجري على لسانه اليمين بدون عقد من القلب - [00:25:10](#)

هذا هو يمين اللغو وليس له كفارة ولا يؤخذ عليه الانسان. ولكن لا ينبغي للانسان ان يتساهل في ذلك وان يكثر من الاتيان بلغو اليمين اما ما يتعلق في الحلف بالطلاق فمرجع ذلك الى محكمة البلد التي فيها الشخص الذي صدر منه الحلف - [00:25:36](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاتكم باذنه تعالى - [00:26:07](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)